مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٤

انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الإيراني،الدورة الخامسة (٨ أذار – ١٩ نيسان ١٩٩٦) (دراسة تاريخية – تحليلية)

أ.م.د. أحمد فليح حسين الجبوري
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

البريد الإلكتروني Email : ahmadflyhaljbwry@gmail.com.

الكلمات المفتاحية: الانتخابات ،مجلس الشورى الإسلامي،المرشحون، التنافس،الفوز ،الأحزاب.

كيفية اقتباس البحث

الجبوري، أحمد فليح حسين ، انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الإيراني،الدورة الخامسة (٨ أذار – ١٩ نيسان ١٩٩٦) (دراسة تاريخية – تحليلية)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Islamic Consultative Assembly Elections (March 8– April 19، 1996) A Historical-Analytical Study

Asst. Prof. Dr. Ahmed Falih Hussein Al-Jabouri
General Directorate of Education of Babylon

Keywords : elections، Islamic Consultative Assembly، candidates، competition، victory، parties.

How To Cite This Article
Al-Jabouri, Ahmed Falih Hussein , Islamic Consultative Assembly Elections (March 8– April 19، 1996) A Historical-Analytical Study,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The Iranian Islamic Consultative Assembly (Majlis) is an active and influential institution with significant weight in the Iranian political landscape. Examining the election of its fifth term, held in 1996, is an important topic that warrants careful attention due to the events surrounding the election process, particularly considering that the influence of the pragmatic reformist movement on Iranian politics was at its peak at that time, The supporters of that theory were monopolizing the presidency through its first theorist, Ali Akbar Hashemi Rafsanjani, who held the presidency (1989-1997). His supporters wanted to extend their influence to the rest of the institutions, including the legislative institution. Their ambition was to control this power while holding onto the presidency, which means that they were able to hold onto the reins of power in more than one corner of the political process in Iran, This certainly opens new horizons for them to implement their vision on the ground, through enacting laws that assist the government in its actions,

according to the theory developed by Ali Akbar Hashemi Rafsanjani. In contrast, supporters of the conservative movement were preparing to maintain their control over the Islamic Consultative Assembly and prevent any other political current or faction from imposing itself on the Assembly, And to keep it under their influence, especially with the pragmatists monopolizing the presidency, which means that the executive power is not in their hands. They were eager to hold on to the legislative power and not give it up in any way. Therefore, the electoral competition for this term was extremely intense, as each political faction was doing its utmost to win a majority of seats.

ملخص:

يعد مجلس الشورى الإسلامي الإيراني من المؤسسات الفاعلة والنشطة،وله وزنه وثقله في المشهد السياسي الإيراني،ودراسة انتخاب هذا المجلس لدورته الخامسة المنعقدة في عام ١٩٩٦ من المواضيع المهمة التي يجب تسليط الضور عليها بعناية؛بسبب الأحداث التي رافقت عملية الانتخابات،لا سيما إذا أدركنا أن سطوة مؤيدو النظرية (البراغماتية) التيار الإصلاحي على السياسة الإيرانية كان في أوج قوته حينها،إذ كان أنصار تلك النظرية يستحوذون على منصب رئاسة الجمهورية عن طريق منظرها الأول علي أكبر هاشمي رفسنجاني،الذي تولى منصب الرئاسة (١٩٨٩–١٩٩٧)،وكانت رغبة أنصاره بمد نفوذهم إلى بقية المؤسسات،ومنها،المؤسسة التشريعية،فكان طموحهم السيطرة على هذه السلطة مع تمسكهم بمنصب رئاسة الجمهورية،ما يعني أنهم استطاعوا التسمك بزمام الأمور في أكثر من ركن من أركان العملية السياسية في إيران،وهذا بالتأكيد يفتح لهم آفاق جديد لتطبيق رؤيتهم على أرض الواقع،من خلال تشريع القوانين التي تساعد الحكومة في تحركاتها،بحسب النظرية التي عدها علي أكبر هاشمي رفسنجاني،على النقيض منهم كان أنصار التيار المحافظ يعد العدة؛لكي يستمر باستحواذه على مجلس الشورى الإسلامي،وعدم فسح المجال لأي تيار أو تجاه سياسي من فرض نفسه على المجلس،وإبقاءه تحت نفوذهم،خصوصاً مع تفرد اتباع النظرية البرغماتية بمنصب رئاسة الجمهورية،ما يعني أن السلطة التنفيذية ليست بأيديهم،فكانوا تواقين للتسمك بالسلطة التشريعية،وعدم التفريط بها بأي شكل من الأشكال،لذلك كانت عملية التنافس الانتخابي على هذه الدورة محتدمة للغاية،فكل تجاه سياسي يبذل قصارى جهدة للظفر بأغلبية المقاعد.

المقدمة

تعد دراسة انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الإيراني لدورته الخامسة عبر جولتين،والتي وافقت في (٨ أذار – ١٩ نيسان ١٩٩٦) من المواضيع المهمة التي حدثت على الساحة السياسية الإيرانية بعد منتصف العقد الأخير من القرن المنصرم،وتأتي أهميتها من كون هذا المجلس من الركائز الأساسية التي يستند إليه النظام الإيراني،ويعد عماد السلطة التشريعية بالتعاون مع مجلس صيانة الدستور،لذلك كانت الأحزاب والحركات السياسية تواقة لفرض سطوتها على المجلس،عبر زج أكبر قدر من أعضائها فيه عن طريق الانتخابات،لا سيما إذا ادركنا أن حكومة علي أكبر هاشمي رفسنجاني الإصلاحية هي التي كانت تقود إيران حينها،وتعد من الحكومات التي تفضل السير على المنهج البراغماتي لتحقيق طموحاتها وغايتها المنشود،وأن كثيراً من أعضاء مجلس الشورى الإسلامي كانوا من المؤيدين لتلك السياسة،التي قادت إيران إلى بر الأمان؛بفعل النهج السياسي والاقتصادي التي سارت عليه،لذلك كان من الضروري على الجهات الحزبية الداعمة لرؤية رفسنجاني أن يفرضوا سطوتهم على المجلس،حتى يبقي النهج البراغماتي هو الذي يقود الحكومة،وعدم فسح المجال لسحب البساط من تحت أقدامها،لذلك بذل مؤيدو البراغماتية جهوداً جبارة في سبيل الظفر بأغلبية مقاعد مجلس الشورى الإسلامي،لهذا نحاول تسليط الضوء على تلك الجهود،وكيف أفضت تحركاتهم إلى تشكيل كيان سياسي جديد على الساحة السياسية الإيرانية؟ وكيف خاضوا غمار السباق الانتخابي،وما دور القوى التقليدية في المعترك الانتخابي؟ وكيف كانت الأجواء السياسية قبل الانتخابات؟ وما التحالفات السياسية التي شهدتها إيران عشية الانتخابات؟ وهل أبدت بعض القوى رفضها النزول للسباق الانتخابي أم لا ؟ كل هذه التساؤلات وغيرها حاولت أجد لها أجوبة من خلال ثنايا هذا البحث.

جاءت الدراسة بمقدمة،وثلاثة محاور،حمل الأول عنوان (الأوضاع السياسية قبل الانتخابات)،واحتوى الثاني على (التحالفات السياسية عشية الانتخابات)،وأوضح الثالث (إجراء الانتخابات ٨ أذار – ١٩ نيسان ١٩٩٦)،وختمت الدراسة بأهم النتائج التي توصل لها الباحث.

أولا:- الأوضاع السياسية قبل الانتخابات.

سارت إيران منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي بنهج سياسي واقتصادي هادئ بعض الشيء،لا سيما بعد العقد الأول الذي عاشته،والذي حمل في طياته الكثير من المعاناة للإيرانيين سواء على المستوى الداخلي،والذي مثلّه الصراعات الداخلية على السلطة بين مختلف الأحزاب حتى تفرد الخط الإسلامي بالسلطة،أو الخارجي،والذي مثل جانب منها حرب الثمان سنوات مع العراق،أو غيرها من الخلافات مع الدول الأخرى،كل تلك الأحداث كان لمجلس الشورى

الإسلامي دور مهم وفعال فيها،وبعد تغيير نهج سياسة الدولة بمطلع العقد الأخير من القرن المنصرم،كان للمجلس بصمة واضحة في تلك السياسة،لا سيما بعد استحواذ التيار الإسلامي أو ما يسمى تيار خط الإمام الخميني[١]،على المجلس منذ الدورة الثانية عام ١٩٨٤،وعلى الرغم من ذلك كله كانت تشوب المجلس بعض الخلافات في وجهات النظر،وطريقة الترشيح الأحزاب والحركات السياسية،وكيفية وصولها إلى المجلس،وبشأن الدورة الخامسة حالها حال الدورات التي سبقتها،نتطرق إلى تلك الأحداث من خلال هذا البحث.

حصل خلاف بين أعضاء مجتمع علماء الدين المناضلين[٢]،حول المرشحين للانتخابات مجلس الشورى الإسلامي لدورته الخامسة في العاصمة طهران،والذي كان عددهم (٣٠) مرشحاً،وازدادت حدة الخلاف في مطلع عام ١٩٩٦،ونتيجة لاستمرار الخلاف تدخل رئيس الجمهورية علي أكبر هاشمي رفسنجاني[٣]،من أجل تهدئة الموقف،إذ اقترح حسن حبيبي[٤]،الذي كان يشغل منصب النائب الأول لرئيس الجمهورية،فضلاً عن كونه عضواً في المجتمع على أعضاء اللجنة المركزية للمجتمع أن يتم ترشيح خمسة أشخاص فقط من الذين عليهم الخلاف[٥]،والمرشحون هم كل من:عبد الله نوري،ومصطفى معين،وسعيدي كيا،وعلي رضا محجوب،وملك زاده،ويكون (٢٥) مرشحاً من خارج المجتمع[٦]،في بادئ الأمر وافقت اللجنة المركزية على المقترح،إلا أن بعد مدة ابلغ علي أكبر ناطق نوري[٧]،احدى الشخصيات المهمة في المجتمع علي أكبر هاشمي رفسنجاني بأن أعضاء اللجنة المركزية رفضوا مقترح حسن حبيبي،ما أدى إلى انشقاق عدد من الأعضاء،وعملوا على تشكيل حزب جديد،أطلقوا عليه تسمية حزب (كوادر البناء)[٨]،وتم الإعلان عنه بشكل رسمي يوم ٢١ كانون الثاني ١٩٩٦،إذ صدر بياناً من مجموعة من الشخصيات المهمة في الحكومة،منهم أربعة مستشارين لرئيس الجمهورية،وعشر وزراء،واثنين من المدراء العامين[٩]،وأعلنوا عن خوضهم الانتخابات التشريعية القادمة،وكانت هذه المجموعة من التكنوقراط معروفون بميلهما إلى الليبرالية،ما أدى إلى قلق الحركات الثورية منهم[١٠]،وقد ضم حزب كوادر البناء مجموعة من السياسيين الذي كان لهم دور إعلامي قوي عشية الانتخابات،ومنهم:غلام محسن كرباسچي،ومحمد علي نجفي،ومحمد هاشمي بهرماني،وسيد محسن مرعشي،ورضا امر اللهي،وسيد مصطفى هاشمي طبا،وعلي هاشمي بهرماني،ومحسن هاشمي بهرماني،واسحاق جهانگيري،وغلام رضا فروزش،ورضا ملك زاده،ومحمد عطريا نفر،وعبد الناصر همتي،وفاطمة رمضان زاده،هدايت الله آقاني،محسن نور بخش،علي مصلحي،وطاهر نژاد،وغيرهم[١١].

تسبب وجود بعض الوزراء ومستشاري رئيس الجمهورية في حزب كوادر البناء احتجاج مجتمع علماء الدين المقاتلين[١٢]،وممثليه في مجلس الشورى الإسلامي،وعدوا ذلك تدخلاً حكومياً في الانتخابات التشريعية،كما دفعت الدعاية المكثفة لكوادر البناء إلى إثارة مسألة تكاليف الدعاية،إذ طالب محمد رضا باهنر وهو عضو مجلس الشورى الإسلامي ممثل عن المجتمع الأخير المطالبة بالتحقيق بأموال الدعاية الانتخابية،لا سيما وجود رئيس بلدية طهران في قائمة مؤسسي حزب كوادر البناء،وبعد تصاعد وتيرة الخلاف بين ممثلي مجتمع علماء الدين المقاتلين وأعضاء كوادر البناء أمر الولي الفقيه علي خامنئي[١٣]،بإلغاء عضوية وزراء الحزب،ونتيجةً لذلك تم إقصاء (١٠) وزراء،واقتصر على (٦) أشخاص بمن فيهم مستشاري الرئيس الأربعة،ومحافظ البنك المركزي،ورئيس بلدية طهران [١٤]،إذ كان أغلب أعضاء قائمة حزب كوادر البناء قريبين من رئيس الجمهورية علي أكبر هاشمي رفسنجاني[١٥].

تم تسجيل حزب كوادر البناء كأحد الأحزاب المشاركة في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة بشكل رسمي يوم ١٧ شباط ١٩٩٦[١٦]،وأصبح عط الله مهاجراني مسؤول الحملة الإعلامية للحزب،ومسؤولاً عن جميع الأنشطة التي من شأنها أن تنشر أهدافه وتطلعاته،كذلك كان صحفتي همشهري وإيران تعبر عن وجهة نظره،ولكن لم تتخذ الصفة الرسمية بأنها ناطقتان باسم الكوادر[١٧]،إذ كانت قائمته من القوائم التي لها ثقلها ووزنها على الساحة السياسية الإيرانية؛لما تمتلكه من شخصيات مهمة،وسرعان ما توسع الحزب ليكون لديه ارتباطات بأصحاب الشركات التجارية،والمؤسسات الصناعية المهمة،كذلك لديهم استثمارات ضخمة،علاوة على ارتباطهم بالعديد من الأطراف المهمة على المستوى الداخلي[١٨].

انتهج علي أكبر هاشمي رفسنجاني سياسة جديدة منذ نزورته على منصب رئاسة الجمهورية عام ١٩٨٩،لا سيما في الجانب الاقتصادي،لذلك كان هناك طيف واسع من الساسة مؤيدين لنهجه،وقد أفضت تحركاتهم في النهاية إلى تأسيس حزب كوادر البناء،مهمتهم دعم وتأييد ما سارت عليه حكومة رفسنجاني،وبعد أن استحوذوا على أغلبية السلطة التنفيذية في حكومة الأخير،كانت لديهم رغبة جامحة في خوض غمار التنافس الانتخابي للسلطة التشريعية والسيطرة على مجلس الشورى الإسلامي،لذلك ظهر حزبهم وقائمتهم الانتخابية بشكل رسمي قبيل الانتخابات بمدة قصيرة جداً.

ظهرت على المشهد السياسي الإيراني خلال هذه المدة جمعية سياسية جديدة،وهي جمعية الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية،إذ بدأت نشاطها في ٦ أيلول ١٩٩٥،لكن اعلن عن تأسيسها بشكل رسمي قبل شهر من انتخابات الدورة الخامسة لمجلس الشورى الإسلامي،وصدر أول بيان

لهذه الجمعية في ١٥ شباط ١٩٩٦ بتوقيع محمد محمدي نيك المعروف ب(ريشهري) [١٩]،كأمين عام للجمعية[٢٠]،وأوضحت في بيان لها بأنها تدخل الانتخابات كمنافس حقيقي،ورفعت شعار (مصلحة النظام،مصلحة الشعب،الاهتمام بالجانب الاقتصادي والثقافي،والاجتماعي،والتمسك بفكر الإمام الخميني)[٢١]،وحول أسباب ودوافع تأسيس هذه الجمعية،يقول ريشهري:"**قبل انتخابات المجلس الخامس توصلنا إلى نتيجة،وهي أنه لا بد من النزول إلى الساحة بقوة،من أجل املاء الفراغ السياسي الموجود في المجتمع**"[٢٢]،وكان من بين مؤسسيها،(علي غيوري،وعلي أكبر أبو ترابي،ومحمدي عراقي،وعلي رازيني،وروح الله حسينيان،ومحمد صادق عربنيا،وأحمد بورنجتي،ومحمد شريعتمداري،وعباس سليمي)،وأعلنوا أنهم يعملون في سبيل أداء واجبهم الديني والثوري،وأن قائمتهم مستقلة تتجاوز الانتماءات الحزبية،ولذلك قدمت قائمة تضم (٣٠) مرشحاً لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة،أشترك قسم منهم مع قائمة مجتمع علماء الدين المقاتلين،وحزب كوادر البناء،والبعض منهم نزل الانتخابات بشكل مستقل،وهم كل من:كاظم أكرمي،ورأفت بيات،ومحمد هادي عبد خدايي،ومحمد رضا مهدوي،وفاطمة ناهيدي[٢٣]،كانت جمعية الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية امكانياتها ضعيفة بالمقارنة مع الأحزاب السابقة،لذلك لم تكن في منافسة حقيقية مع مجتمع علماء الدين المقاتلين وحزب كوادر البناء[٢٤].

من وجهة نظر الباحث أن جمعية الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية جاء تأسيسها كردة فعل على تحركات أعضاء حزب كوادر البناء،الذين كان غالبهم من التكنوقراط،ويميلون إلى النهج البراغماتي في إدارة السلطة،لذلك تم تأسيس الجمعية للمحافظة على قيم الثورة من الانحراف،والمحافظة على ثوابتها ونهجها التي سارت عليه الجمهورية منذ تأسيسها عام ١٩٧٩.

قدمت حركة الحرية التي لم يُعتمد أي من مرشحيها في انتخابات أخرى باستثناء انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الأولى قائمة تضم (١٠) مرشحين في هذه الانتخابات[٢٥]،تمت الموافقة على (٤) منهم،وهم كل من:عزت الله صحابي،وغلام عباس توسلي،وأبو الفضل بازركان،ومحمد باسته نجار،والست الآخرين ردت صلاحيتهم من قبل مجلس صيانة[٢٦]،الدستور[٢٧].

كانت حركة الحرية من الحركات التي تم إقصاءها من العمل السياسي بعد سنوات قليلة من تأسيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية،بعد خوض الصراع بين التيار الإسلامي الذي يؤمن بنظرية ولاية الفقيه[٢٨]،وبين الأحزاب والحركات السياسة الأخرى التي اتخذت مساراً مخالفاً لهذا التيار،لذلك نالت حركة الحرية نصيبها من العزلة السياسية؛لأنها لم تكن تؤمن بالنهج الإسلامي أو تؤمن بنظرية ولاية الفقيه في إدارة الحكم،وحاولت إعادة نشاطها من خلال انتخابات الدورة

الخامسة لمجلس الشورى الإسلامي،من خلال النزول بعدد من المرشحين،ويعتقد الباحث أن السماح لحركة الحرية لترشيح بعض مرشحيها،بغية إيضاح للرأي العام الداخلي والخارجي بأن القائمين على إدارة البلد يسمحون للمعارضين من أداء دورهم،وتوجد حرية في إيران للمعارضين للعمل السياسي،وإيصال الرسالة لتلك الجهات كان هو الهدف المنشود.

يعد مجتمع علماء الدين المناضلين من أهم الاجنحة السياسية في إيران،وبسبب موقف المجتمع من مجلس صيانة الدستور السابقة الذي رفض مرشحيه لخوص الانتخابات ورد صلاحياتهم في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الرابعة[٢٩]،لذلك أعلن بشكل رسمي عدم خوض السباق الانتخابي التشريعي،وعدم المشاركة في الانتخابات،لذلك بادرت منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية[٣٠]،والتي تعد إحدى ركائز مجتمع علماء الدين المناضلين عن تشكيل تحالف لخوض الانتخابات[٣١]،وأعلن ذلك بشكل رسمي في ٣ أذار ١٩٩٦[٣٢]،إذ وجه المجتمع الأخير نصيحته إلى منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية برفض المرشحين المتشددين في خوض التنافس الانتخابي معهم،وذلك بسبب دراستهم إلى الشارع الإيراني الذي كان ميالاً إلى انتخاب شخصيات غير متشددة في هذه الدورة،ودعا الشعب الإيراني إلى ضرورة المشاركة الواسعة في الانتخابات[٣٣]،وكان أعضاء مجاهدي الثورة شديدي النقد لحكومة علي أكبر هاشمي رفسنجاني[٣٤]،ومن أبرز قيادي المنظمة هم:محمد سلامتي،وبهزاد نبوي،أبو الفضل قدياني،ومحسن ارمين،ومصطفى تاج الدين،وفيض الله عرب سرخي،وهاشم اقجري،وصادق نوروزي[٣٥].

ثانياً:- التحالفات السياسية عشية الانتخابات

المعروف عن الأحزاب والحركات السياسية في إيران بأنها تخوض الانتخابات عن طريق تحالفات معينة،إذ يكون الأساس في ذلك هو تقارب وجهات النظر بين المتحالفين،والمتمعن في السياسة الإيرانية يدرك جيداً في مطلع تسعينيات القرن المنصرم تسيد المشهد السياسي بعض الأحزاب المهمة،وهي مجتمع علماء الدين المقاتلين،ومجتمع علماء الدين المناضلين،ثم ظهر بعد منتصف ذلك العقد حزب كوادر البناء،ثم جمعية الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية،أما بقية الأحزاب والحركات والجمعيات السياسية الأخرى كانت تدور في فلك تلك الأحزاب الرئيسة.

وسط غياب مجتمع علماء الدين المناضلين،كان التنافس الانتخابي بين تحالفات رئيسة،تزعمها كل من:مجتمع علماء الدين المقاتلين،وحزب كوادر البناء،وجمعية الدفاع عن قيم الثورة،ومنظمة مجاهدي الثورة الإسلامية[٣٦].

عشية انتخابات مجلس الشورى الإسلامي لعام ١٩٩٦ تحالفت منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية مع جمعية المعلمين الإسلامي،ومنتدى أساتذة الجامعات،ومنتدى الاطباء الإسلاميين،والتعاون للنهضة الإسلامية،والهدف من هذا التحالف النزول للانتخابات بقائمة موحدة[٣٧]،وهذه الحركات والمنظمات السياسية تنتمي في الأصل إلى مجتمع العلماء المناضلين الغائب عن الانتخابات،ومن أبرز الحركات السياسية الغائبة معه هو مكتب تحكيم الوحدة[٣٨]،والذي يعد أحد الحركات السياسية الرئيسة للمجتمع الأخير[٣٩].

على الرغم من أن مجتمع علماء الدين المناضلين لم يُقدموا قائمة للمشاركة في الانتخابات،إلا أن بعض أعضاءه سجّلوا أسماءهم بشكل مستقل؛للنزول لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي،ومن بينهم مجيد أنصاري ومحمود دوائي،على الرغم من انتقاد المجتمع لرجال الدين المتشددين من خلال صحيفة (سلام) الناطقة باسم المجتمع،إلا أنه كان يميل إلى مشاركة رجال الدين غير المتشددين،بل وحتى تحالفه مع بعض أعضاء مجتمع علماء الدين المقاتلين في الانتخابات،على سبيل المثال،شجع علي أكبر ناطق نوري القيادي في المجتمع ورئيس مجلس الشورى الإسلامي الدورة الرابعة بعض أعضاء المجتمع للمشاركة في الانتخابات،مُحذراً إياهم من أنهم إذا لم يشاركوا فإن المجلس الخامس يواجه خطر دخول الليبراليين والتكنوقراط،إلا أن المجتمع رفض تقديم قائمة مستقلة لمرشحيه،وفي الوقت نفسه حث الشعب للمشاركة الواسعة في الانتخابات[٤٠].

بعد أن أيقن قادة مجتمع علماء الدين المناضلين عدم المشاركة بقائمة مستقلة في الانتخابات،بسبب الخلاف السابق مع مجلس صيانة الدستور،كما نوهت سابقاً،اتخذت إحدى ركائز المجتمع السياسية وهي منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية على عاتقها خوض الانتخابات ممثلة عن المجتمع،وتحالفت المنظمة مع بقية الأحزاب التي تتوافق معها في الرؤية،وهنا ممكن القول أن كثيراً من شخصيات مجتمع علماء الدين المناضلين خاضوا الانتخابات،لكن بطريقة جديدة تختلف عن المعمول بها سابقاً.

في المقابل،قدم مجتمع علماء الدين المقاتلين قائمته الخاصة للمشاركة في الانتخابات،والتي تتكون من أحزاب وحركات سياسية متحالفة معه،وهي كل من:جمعية الائتلاف الإسلامي،وجمعية زينب،وجمعية واعظ،وجمعية المعلمين الإسلامية،وجمعية الموظفين الإسلامية،وجمعية العمال والنقابات وبازار طهران الإسلامية،وجمعية المعلمين الإسلامية،وجمعية الطلاب الإسلامية)،ورفع شعار:(اتباع نهج الإمام،طاعة القيادة،والعدالة الاجتماعية،التنمية،والرقابة الشعبية[٤١].

اتخذ مجتمع علماء الدين المقاتلين الطريقة نفسها التي كان يتعامل فيها سابقاً بالنزول إلى انتخابات مجلس الشورى الإسلامي،وهي تبني قائمة انتخابية يتزعمها شخصياته السياسية المهمة،،ولم يحدث تنويها جديداً كما عمل غريمه مجتمع علماء الدين المناضلين،وبذلك كان واضحا في مسعاه للفوز في انتخابات المجلس.

أما بشأن حزب كوادر البناء فقد نزل الانتخابات بصفة مستقلة ولم يتحالف مع أحزاب وتيارات سياسية بل تحالف مع شخصيات مهمة،يأتي في مقدمتها مسؤولون في الدولة،هم بعض رؤساء البلديات،والمثقفون،والصناعيون،ومسؤولون الاقتصاد،وتزعم قائمة الترشيح عبد الله نوري[٤٢]،وفائزة علي أكبر هاشمي رفسنجاني[٤٣]،ومجيد انصاري،ولم يكن منهم من رجال الدين المحافظين[٤٤].

حزب كوادر البناء تشكيل جديد على الساحة السياسية الإيرانية،وكان هدفه الأساس هو المحافظة على منجزات حكومة علي اكبر هاشمي رفسنجاني والسير على نهج تلك الحكومة في المستقبل،وعدم الزيغ عن ذلك النهج،إذ كان القائمون على حزب الكوادر غير متشددين بالتسمك بالأيديولوجية التي انبثقت منها مبادئ الجمهورية الإسلامية الإيرانية،بقدر ما كانوا يميلون إلى البراغماتية لتحقيق طموحاتهم وغاياتهم.

كانت إمكانية جمعية الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية ضعيفة بالمقارنة مع الأحزاب السابقة،لذلك لم تكن في منافس حقيقية للفوز بعدد كبير بمقاعد مجلس الشورة الإسلامي[٤٥]،وكان التنافس بين مجتمع العلماء المقاتلين وحزب كوادر البناء[٤٦].

ثالثاً:- إجراء الانتخابات (٨ أذار – ١٩ نيسان ١٩٩٦)

شهدت انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة نشاطاً فاعلاً للأحزاب والحركات السياسية المشاركة في الانتخابات،فضلاً عن المشاركة الشعبية والواسعة،علاوة على ذلك الدعاية الإعلامية الكبيرة التي اجتاحت الشارع الإيراني[٤٧].

بالتأكيد حدث مهم على المشهد السياسي الإيراني يتمثل بانتخابات مجلس الشورى الإسلامي الذي يعد من الركائز الأساسية للسلطة التشريعية،وواحد من المؤسسات الفاعلة،يكون لانتخاباته صداً كبيراً خصوصاً على المستوى الداخلي،إذ حاولت الأحزاب تسخير طاقاتها من أجل الظفر بعدد من المقاعد،يؤهلها من الاستحواذ وتسيد المجلس،علاوة على ذلك،عملت السلطة بكل تشكيلاتها على حث الشعب للمشاركة في الانتخابات،بغية إنجاحها،وهذا يصب في

مصلحتها،وواحد من أهم سبل نجاح الدولة،لذلك كان من المتوقع أن يكون صدى الانتخابات له تأثيراً كبيراً على الشارع الإيراني من خلال الدعاية الانتخابية القوية لها.

أعلنت وزارة الداخلية عن فتح باب التسجيل للمرشحين يوم ٩ شباط ١٩٩٦،ولمدة (٧) أيام،وتم تحديد (١٩٦) مركزاً انتخابياً رئيساً في عموم إيران،وأوضحت الوزارة بأن على المتقدم للترشيح يشترط به أن يكون حاملاً للجنسية الإيرانية،ومؤمناً بنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية،وأن يعلن الولاء للدستور الإيراني،وولاية الفقيه،كذلك يكون سليم البدن،ولا يعاني من أية عاهات في السمع،والبصر،وطليق اللسان،وعلاوة على ذلك،يشترط أن يكون عمره يتراوح ما بين (٣٠–٧٥) عاماً،ولم يكن من رجالات نظام الشاه محمد رضا بهلوي،وأن لا يكون مرتبطاً بحركات ومجموعات معارضة للنظام الإسلامي الإيراني،ولم يرتكب أي جناية يكون محكوماً عليه بسببها،بالإضافة إلى ذلك غير،محكوم عليه بأي حكم بخصوص دعاوي الاتجار بالمخدرات،وغيرها من الشروط[٤٨].

بعد إعلان فتح باب التسجيل لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة،سجل (٥٣٦٥) مرشحا للانتخابات،وافق مجلس صيانة الدستور على ترشيح (٣٢٧٦) مرشحاً منهم،للتنافس على (٢٧٠) مقعداً[٤٩]،ومن بين المستبعدين (٣٠) مرشحاً من أعضاء مجلس الشورى الإسلامي الدورة الرابعة،وأغلب المستبعدين من منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية والمتحالفين معها،ما أدى بالمنظمة إلى الاعتراض على استبعاد مرشحيها[٥٠]،وقد أصدرت بهذا الخصوص بياناً،تضمن تهديدها بعدم المشاركة في الانتخابات،وطالبت بإعادة النظر بأهلية المستبعدين،لكن مجلس صيانة الدستور لم يستجب لها،ما أضطرها للمشاركة في الانتخابات[٥١].

جرت الجولة الأولى[٥٢]،من الانتخابات في ٨ أذار ١٩٩٦ في عموم البلاد،وكان عدد الأشخاص الذي يحق لهم أداء الاقتراع (٣٤،٧١٦،٠٠٠) ناخباً،إذ شارك في هذه الجولة (٢٤،٦٨٢،٣٨٦) ناخباً[٥٣]،[٥٤]،وفي طهران[٥٥]،وحدها شارك (٢،٤٤٤،٤١٥) ناخباً،واستطاع أثنان فقط من الفوز في هذه الجولة عن طهران،وهما:علي أكبر ناطق نوري،إذ حصل على (٧٨٩،٨٩٣) صوتاً،وأيضاً فازت فائزة علي أكبر هاشمي رفسنجاني بحصولها على (٨٥٢،٦٠٩) صوتاً[٥٦]،وكلاهما من قائمة حزب كوادر البناء[٥٧].

بعد انتهاء الجولة الأولى من الانتخابات اعلن حزب كوادر البناء عن تقديم قائمته الخاصة التي تضمّ (٢٨) مرشحاً في طهران وحده،،في المقابل قدّم مجتمع علماء الدين المقاتلين للجولة الثانية قائمة تضمّ (٢٨) مرشحاً في طهران وحدها،،أما ائتلاف منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية فقد أعلنت عن قائمة تضم (١٢) مرشحاً للجولة الثانية في طهران وحدها[٥٨].

عقدت الجولة الثانية في ١٩ نيسان ١٩٩٦،كان التنافس الانتخابي في (١٧٥) منطقة انتخابية،مقسمة على (١٤،٠٩٢) مركزاً،يتنافسون المرشحون على (٢٤٦) مقعداً في عموم إيران،أما طهران فكان عدد المرشحين (٥٥) مرشحاً،يتنافسون على (٢٨) مقعداً،وشارك (١،٤٣١،٤٣١) ناخباً فيها[٥٩]،وقد استطاع الفوز في الجولة الثانية عن محافظة طهران[٦٠]،عدد من المرشحين[٦١].

كانت نسبة المشاركة في الانتخابات (٧١،%)،وهذه النسبة عالية بالمقارنة مع الدورة السابقة[٦٢]،بما يقارب (١٣%)،إذ كانت هناك أربع محافظات انخفضت فيها نسبة المشاركة،وهي كل من:طهران،سيستان،بلوچستان،أصفهان،أما بشأن أعلى نسبة مشاركة كانت في محافظة أيلام[٦٣]،إذ بلغت المشاركة فيها ما يقارب (٩٦،١٦%)[٦٤].

استطاع مجتمع علماء الدين المقاتلين[٦٥]،والأحزاب والحركات السياسية المتحالفة أن يشغلوا معظم مقاعد مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة،بينما فاز أعضاء حزب كوادر البناء ومنظمة مجاهدي الثورة الإسلامية والمتحالفين معهم،لكنهم لم يستطيعوا أن يستحوذوا على أغلب مقاعد المجلس[٦٦]،في حين فشلت قائمة جمعية الدفاع عن القيم الإسلامية في إرسال أي من مرشحيها إلى مجلس الشورى الإسلامي[٦٧].

أفتتح مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة في ٥ حزيران ١٩٩٦،،وقد القى في الافتتاحية كلمة للولي الفقيه علي خامنئي[٦٨]،وكلمة إلى رئيس الجمهورية علي أكبر هاشمي رفسنجاني[٦٩]،وفي ٩ حزيران من العام نفسه تم عقد جلسة وبموجبها[٧٠]،تم انتخاب رئيس المجلس ونائبيه[٧١]،رشح مجموعة من الأعضاء إلى رئاسة المجلس،وجرى التصويت عليهم،وكان (٢٤٠) نائباً حاضراً،فحصل علي أكبر ناطق نوري على (٢٤٠) صوتاً،وبذلك أصبح رئيساً للمجلس،وجاء في المرتبة الثانية حسن روحاني بحصوله على (٢٠٩) صوتاً،وبذلك أصبح النائب الاول للرئيس،وجاء في المركز الثالث محمد علي موحدي كرماني بحصوله على (٢٠٥) صوتاً،وبذلك أصبح نائباً ثانياً لرئيس المجلس،،وحصل حسين هاشمي على (١٩٣) صوتاً،ورضا تقوي على (١٤٢) صوتاً،ومحسن يحيوي على (١٣٨) صوتاً،وقرباني دري نجفي آبادي على (١٣٣) صوتاً،محمد رضا باهنر على (١٥١) صوتاً،رضا أكرمي على (١٤٠) صوتاً،وحصل محمد رضا موالي على (١٣٥) صوتاً،وحسن غفوري على (١٣٣) صوتاً،وعلى موحدي ساوجي على (١١٦) صوتاً[٧٢].

هكذا اسدل الستار على ما جرى من أحداث وتطورات سياسية مهمة رافقت عملية انتخابات مجلس الشورى الإسلامي لدورته الخامسة في عام ١٩٩٦،بدأ من التحركات السياسية قبل

الانتخابات،ثم التحالفات الأحزاب والحركات السياسية،وأخيراً إجراء الانتخابات على جولتين كما هو منصوص عليه في الدستور،لحين عملية افتتاح المجلس وفوز علي أكبر ناطق نوري برئاسة المجلس.

الخاتمة

بعد الانتهاء من دراسة انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (٨ أذار – ١٩ نيسان ١٩٩٦) (دراسة تاريخية – تحليلية)،توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج،يمكن عرضها على النحو الآتي:

–انسحاب مجتمع علماء الدين المناضلين بشكل رسمي من انتخابات مجلس الشورى الإسلامي،وعدم الإعلان عن قائمة انتخابية تنسب له بشكل صريح،كاحتجاج على موقف مجلس صيانة الدستور من انتخابات الدورة الرابعة للمجلس التي جرت عام ١٩٩٢،حينها رفض المجلس عدة شخصيات من المجتمع خوض الانتخابات،لكن هذا لا يعني أن بعض شخصيات المجتمع لم تخوض الانتخابات،بل زجوا أنفسهم في قوائم انتخابية مختلفة،وفي الوقت ذاته تصدت منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية المشهد الانتخابي بدل من المجتمع،وهي تعد أحد اذرع مجتمع علماء الدين المناضلين.

–ظهور حزب سياسي جديد في هذه الانتخابات وهو حزب كوادر البناء،الذي ضم شخصيات سياسية مهمة،في مقدمتهم أعضاء مهمون في السلطة التنفيذية،والتشريعية،ومثقفون،وتجار وغيرهم،وكان من أهم برنامجهم الانتخابي التسمك بالبراغماتية،التي حقنها في أذهان الكثير منهم رئيس الجمهورية علي أكبر هاشمي رفسنجاني،لتغدو أكثر مقبولية في المجتمع،وأصبحت هي حجر الزاوية في سياستهم،لذلك شكلوا طيفاً سياسياً واسعاً لإنجاح تلك السياسة.

–نتيجة ظهور أفكار جديدة على الساحة السياسية الإيرانية،والتي كانت لا تحفل كثيراً بالنقاء الايديولوجي التي بنيت عليه مبادئ الجمهورية الإسلامية الإيرانية،ظهرت لنا منظمة جديدة وهي منظمة الدفاع عن قيم الثورة الإسلامية،فقد انبثقت من منطلق المحافظة على مبادئ وقيم الثورة،وعدم الزيغ عنها،وروجت لذلك خلال برنامجها الانتخابي،وكبح جماح الأفكار الدخيلة على المجتمع والسياسة الإيرانية،وكانت تنظر بإزدراء للسياسة الجديدة التي أتبعها بعض السياسيين خصوصا رئيس الجمهورية علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

–شهدت الانتخابات حدثاً مهماً لم يسبق أن حصل في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي بدأ من الدورة الثانية لعمر المجلس في عام ١٩٨٤،وهو السماح لبعض أعضاء حركة الحرية خوض التنافس الانتخابي،أن استقراء مثل هذا الحدث يدل على أن سياسة علي أكبر هاشمي رفسنجاني

البراغماتية لاقت صدى ولو ضئيلة في الدوائر الرسمية المسؤولة على سير الحياة السياسية في إيران.

–شاركت كثير من الأحزاب والمنظمات والحركات السياسية الإيرانية من تيار خط الإمام الخميني في هذه الانتخابات،لكن جميعها كانت تندرج مع قوائم رئيسة وأساسية،يتصدرها مجتمع علماء الدين المقاتلين،ومنظمة مجاهدي الثورة الإسلامية.

–شهدت الانتخابات منافسة قوية بين مجتمع علماء الدين المقاتلين وحزب كوادر البناء،لما لهما من تأثير في وجدان الشعب الإيراني،واستطاعوا من فرض هيمنتهم وسطوتهم على المجلس في نهاية المطاف،وأضحى علوا كعبهم واضح من خلال تسيده.

الهوامش:

(١) تيار خط الإمام الخميني:هو مصطلح أطلق على المؤيدين للنهج السياسي للإمام الخميني ولرجال الدين،ويضم هذا التيار مجموعة من الأحزاب والتيارات الإسلامية،منها:الحزب الجمهوري الإسلامي،ومجتمع العلماء المقاتلين،ومجتمع علماء الدين المناضلين،مجتمع مدرسي الحوزة العلمية في قم،حزب المؤتلفة الإسلامية،ومنظمة المجتمع الاسلامي،ومجتمع العمال الإسلامية وغيرها من التشكيلات المؤمنة لهذا التيار،للمزيد من التفاصيل،ينظر:على دارابى،جريان شناسى در ايران،سازمان انتشارات يژوهشگاه فرهنگ وانديشه اسلامى،چاپ نهم،تهران،١٣٩٠،ص٢١٧؛فاطمة الصمادي،التيارات السياسية في إيران،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،الدوحة،٢٠١٢،ص ص٤٢–٤٣.

(٢) مجتمع العلماء المناضلين:تأسس في ١٧ اذار ١٩٨٨،بعد انفصاله عن مجتمع علماء الدين المقاتلين،وبعد الانفصال أصبح علي مهدي كروبي أميناً عاماً له،وعضوية كل من:محمد رضا توسلي،ومحمد موسوي خوئينى ها،وحسن صانعي،وإمام جماراني،وجلالي خميني،ومحمد خاتمي،وصادق خلخالي وغيرهم،وضم المجتمع في صفوفه عدداً من التنظيمات السياسية،منها:مجتمع واعظي طهران،ومجتمع المهندسين الإسلاميين،والمجتمع الزينبي،ومجتمع المنتدى الإسلامي للتجار والأصناف في طهران،والمجتمع الإسلامي للطلبة،والمجتمع التكنولوجي الثوري،للمزيد من التفاصيل،ينظر:أحمد فليح حسين الجبوري،التطورات السياسية الداخلية في إيران (١٩٨١–١٩٨٩)،مطبعة الكتاب،بغداد،٢٠١٩،ص ص٢٨٠–٢٨٢.

(٣) علي أكبر هاشمي رفسنجاني:ولد عام ١٩٣٤في قرية نوق التابعة لمدينة رفسنجان في محافظة كرمان الواقعة جنوب شرق إيران،درس في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة ولبس الزي العلمائي في السنة الأولى من دخوله الحوزة،تتلمذ على يد آية الله العظمى كاظم البروجردي،وآية الله كلبايكاني،والإمام الخميني في الحوزة العلمية،ودرس العلوم الإسلامية،والأدب،واللغة العربية،كان رفسنجاني معروفا من الطلبة البارزين من أنصار الإمام الخميني،إذ شارك في الكفاح في السنوات الأولى للحركة الإسلامية،أعتقل بعد الهجوم الذي قام به أمن الشاه محمد رضا على المدرسة الفيضية في قم عام ١٩٦٣،وتعرض للتعذيب أثناء الاعتقال وسجن مرات عدة،شكل قبل الثورة بتعاون مع بعض رجال الدين (جامعة روحانيت مبارز)(مجتمع العلماء المقاتلين) وكان من ضمن المؤسسين للحزب الجمهوري الإسلامي عام ١٩٧٩،تعرض رفسنجاني إلى عدد من محاولات الاغتيال

لكنها باءت بالفشل،وترأس عدداً من المناصب المهمة في الدولة بعد عام ١٩٧٩،منها:وزيراً للداخلية عام١٩٧٩،ورئيس مجلس الشورى(١٩٨١–١٩٨٩)،ورئيسا للجمهورية عام (١٩٨٩–١٩٩٧)،إذ كان إحدى الشخصيات النافذة والقوية في نظام الجمهورية الإيرانية، للمزيد من التفاصيل،ينظر:صادق زيبا كلام وفرشته سادات اتفاق فرو،هاشمى بدون روتوش،انتشارات روزنه،تهران،١٣٨٧؛مركز بررسى اسناد تاريخى،شهيد محمد على رجايى به روايت اسناد ساواك،وزارت اطلاعات،تهران،١٣٧٨،ص١٤٧.

(٤) حسن حبيبي:ولد عام ١٩٣٦ في طهران،حصل على الدكتوراه في القانون في جامعة طهران،وكان له أثر في الحركة الطلابية في خارج إيران أبان نظام محمد رضا شاه،ويعد من بين الذين أعدوا القانون الأساسي لجمهورية إيران عام ١٩٧٩،أصبح وزيراً للثقافة في حكومة مهدي بازركان عام ١٩٧٩،كان أحد المرشحين للانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٠،وأصبح أحد أعضاء مجلس الشورى الإسلامي في انتخابات عام ١٩٨٠،وشغل وزارة العدل في حكومة مير حسين موسوي في دورتها الأولى عام (١٩٨١–١٩٨٥)،وشغل منصب النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال مدة حكم علي أكبر هاشمي رفسنجاني عام (١٩٨٩–١٩٩٧)،وكان عضواً في مصلحة تشخيص النظام،للمزيد من التفاصيل،ينظر:فاطمة نظرى كهره،بني صدر از ظهورتا سقوط،مركز اسناد انقلاب اسلامي،تهران،١٣٩١،ص١٤٣.

(٥) عباس شادلو،راه سوم در ايران وغرب،نشر حكايت قلم نوين،تهران،١٣٨٥،ص٤٠.

(٦) مهدى سعيدى،رقابت نهم (مرورى بر انتخابات مجلس نهم شوراى اسلامى)،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٤٠٣،ص٨٩.

(٧) علي أكبر ناطق نوري:ولد عام ١٩٤٤ في محافظة مازندران،كان والده من علماء الدين،وله مواقف سياسية ضد نظام الشاه محمد رضا،انتقل مع والده إلى طهران وهو في عمر عشرة سنوات،أكمل دراسته الابتدائية،ثم في عمر الخامسة عشر انتقل للدراسة الحوزية في مدينة قم المقدسة،كانت له مواقف سياسية ضد الشاه نظام محمد رضا،بعد انتصار الثورة وتأسيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية،شغل منصب عدة،منها:وزير الداخلية (١٩٨١–١٩٨٥)،تم تعيينه رئيساً لمجلس الشورى الإسلامي الرابع (١٩٩٢–١٩٩٦)،والخامس (١٩٩٦– ٢٠٠٠)،وللمزيد من التفاصيل،ينظر:مرتضى مير جار،خاطرات على اكبر ناطق نوري،انتشارات مركز انقلاب إسلامي،تهران،١٣٨٥.

(٨) على خسروشيرى ومصطفى جوان،مجلس شوراى اسلامى دوره پنجم،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٣٩٢،ص ص١٠٤–١٠٥.

(٩) رضا أمر اللهي (مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الذرية)،عطا الله مهاجراني (المستشار القانوني لرئيس الجمهورية)،محمد هاشمي (نائب رئيس الجمهورية)،مصطفى هاشمي طبا (مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الرياضية)،محمد علي نجفي (وزير التربية والتعليم)،محمد رضا نعمت زاده (وزير الصناعة)،غلام رضا فروزش (وزير الجهاد والبناء)،غلام رضا شافعي (وزير التعاون)، ،بيژن زنگنه (وزير الطاقة)،محمد غرضي (وزير النفط)،اكبر تركان (وزير الطرق)،عيسى كلانتري (وزير الزراعة)،مرتضى محمد خان (وزير الاقتصاد)،اسماعيل شوشتري (وزير العدل)،غلام حسين كرباسچي (أمين بلدية طهران)،محسن نور بخش (رئيس البنك

المركزي)،للمزيد من التفاصيل،ينظر:مهدى سعيدى،رقابت نهم (مرورى بر انتخابات مجلس نهم شورای اسلامی)،مركز اسناد انقلاب اسلامی،تهران،١٤٠٣،ص ص٨٩–٩٠.

(١٠) همان منبع،ص ص٨٩–٩٠.

(١١) على خسروشيرى ومصطفى جوان،پيش منبع،ص١٠٥.

(١٢) مجتمع العلماء المقاتلين:تأسس عام ١٩٧٧ من قبل مجموعة من رجال الدين الموالين للإمام الخميني في طهران ومنهم مرتضى مطهري،ومحمد مفتح،ومحمد جواد باهنر،ومهدي كنى وغيرهم،وفي بداية انتصار الثورة الإيرانية كان لهذا المجتمع دور في مختلف القضايا السياسية،للمزيد من التفاصيل،ينظر:صادق سليمى بنى ايت مظفرى،جامعه روحانيت مبارز،پژوهشكده تحقيقات اسلامى،قم،١٣٨٨.

(١٣) علي خامنئي:ولد في مدينة مشهد عام ١٩٣٩،أكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها،ثم التحق لدراسة العلوم الدينية،بدأ العمل السياسي مع الإمام الخميني عام ١٩٦٣،وبعد انتصار ثورة عام ١٩٧٩ كان أحد مؤسسي الحزب الجمهوري الإسلامي،ثم تولى منصب إمام جمعة طهران عام ١٩٧٩،ثم عين مساعد لوزير الدفاع في حكومة مهدي بأزرگإن عام ١٩٧٩،ثم بعدها تدرج في العديد من المناصب الحكومية حتى أصبح رئيساً للجمهورية عام ١٩٨١،وبعد وفاة الإمام الخميني عام ١٩٨٩ أنتخب من قبل مجلس الخبراء مرشداً أعلى للجمهورية الإسلامية ولا يزال يتولى هذا المنصب،للمزيد من التفاصيل، ينظر:محسن كديور،ابتذال مرجعيت شيعه استيضاح مرجعيت مقام رهبرى حجت الاسلام والمسلمين خامنه اى،ناشر وباسيت رسمى محسن كديور،بى.جا،١٣٩٣؛مرتضى يقينى پور،حديث آفتاب،(سيرى در حيات فقهى،سياسى،اخلاقى،رهبر معظم انقلاب اسلامى)،مركز چاپ ونشر دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه،قم،١٣٩٢.

(١٤) https://fa.wikipedia.org/wiki/

(١٥) يحيى فوزرى،تحولات سياسى اجتماعى بعد از انقلاب اسلامى در ايران،مؤسسه تنظيم ونشر آثار امام خمينى،وچاپ ونشر عروج،تهران،١٣٩٢،ص٣٥١.

(١٦) روزنامه اطلاعات،مورخه ٢٥/ ١١/١٣٧٤.

(١٧) مهدى سعيدى،پيش منبع،ص ص١٠٥–١٠٦.

(١٨) همان منبع،ص٩٠.

(١٩) محمد ريشهري:ولد في مدينة الري في إيران عام ١٩٤٦،درس في مدينة العلوم الدينية في مدنية قم،في عام ١٩٦٩ أصبح من مدرسي الحوزة العلمية فيها،عرف عنه خطه الديني المحافظ،تولى مهام قضائية في محاكم الثورة عام ١٩٧٩،وعمل كسكرتير للمجلس المركزي للحزب الجمهوري الإسلامي،وعمل مدة من الزمن كوزير للمخابرات في حكومة علي خامنئي،وقد حصلت وزارته على صلاحيات واسعة بتفويض من مجلس الشورى الإسلامي،ولقد استحدثت وزارة المخابرات للضرورة الأمنية التي أوجبتها القوى المعارضة للنظام في بداية تأسيس الجمهورية الإسلامية كرد فعل على النشاط الاستخباراتي المضاد،للمزيد من التفاصيل،ينظر:محمدر رى شهري،خاطره ها،جلد ١،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٣٩٤.

(٢٠) حجت مرتجي،التيارات السياسية في إيران اليوم،تعريب:سالم كريم،مكتبة فخراوي،البحرين،٢٠٠٢،ص٦٢.

(٢١) على خسروشيرى ومصطفى جوان،پيش منبع،ص١٠٦.

(٢٢) مقتبس عن:حجت مرتجي،المصدر السابق،ص٦٢.

(٢٣)https://fa.wikipedia.org/wiki/

(٢٤) غلام رضا،وخواجه سروى،رقابت سياسى وثبات سياسى در جمهورى اسلامى،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٣٨٢،ص٣٥٧.

(٢٥) على خسروشيرى ومصطفى جوان،پش منبع،ص١٠٦.

(٢٦) مجلس صيانة الدستور:وهو المكون الثاني للسلطة التشريعية الذي نشأ منذ التصويت على الدستور الإيراني عام ١٩٧٩،يتشكل المجلس من (١٢) عضواً،(٦) من الفقهاء العدول العارفين بمقتضيات العصر يختارهم الولي الفقيه،و(٦) أعضاء من المسلمين ذوي الاختصاص في مختلف فروع القانون،يرشحهم رئيس السلطة القضائية،ويصادق عليهم مجلس الشورى الإسلامي،تكون العضوية ستة أعوام،وفي الدورة الواحدة يتم تغيير نصف أعضاء الفريقين بطريقة القرعة بعد ثلاثة أعوام من تشكيله،ويجري اختيار أعضاء جدد مكانهم،والهدف الأساسي ضمان ما يصادق عليه مجلس الشورى الإسلامي من تشريعات تتطابق مع الأحكام الإسلامية والدستور،بحيث لا تكون هناك مشروعية لمجلس الشورى الإسلامي من دون وجود مجلس الصيانة،للمزيد من التفاصيل،ينظر:نصيب عتيقة،النظام السياسي في إيران،رسالة ماجستير،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد خيضر (بسكرة)،الجزائر،٢٠٠٨،ص١٨.

(٢٧) https://fa.wikipedia.org/wiki/

(٢٨) ولاية الفقيه:ظهرت ولاية الفقيه لأول مرةً في فكر الملا أحمد التراقي الكاشاني المتوفي عام ١٨٢٩،ثم تبناها اية الله الخميني في كتاب ولاية الفقيه الذي صدر عام ١٩٧٠،وطبقها عملياً بعد إعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية،إذ نصت المادة الخامسة من الدستور في زمن غياب الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) تكون ولاية الأمر وإمامة الأمة في جمهورية إيران الإسلامية بيد الإمام العادل،ولذا (للولي الفقيه حق السلطة والولاية في عصر الغيبة)،وهو من يدير أمور المجتمع،ويجب على الشعب الامتثال إلى أوامره وطاعته ومن يخالف أوامره فهو يخالف إمام الزمان طبقاً لرؤية مؤيدي النظرية من الشيعة الاثني عشرية،للمزيد من التفاصيل،ينظر:جاسم فاخر،تطور الفكر السياسي لدى الشيعة الاثني عشرية في عصر الغيبة،أطروحة دكتوراه،كلية العلوم السياسية،الجامعة الأكاديمية العربية في الدنمارك،٢٠٠٨،ص ص٩-١١؛وفاء عبد المهدي راشد الشمري،الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومقومات نشوؤها (١٩٧٩-١٩٨٠) دراسة تاريخية،اطروحة دكتوراه،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،٢٠١٦،ص ص١٥٢-١٧٢.

(٢٩) للاطلاع بشكل مفصل عن الخلاف الذي حصل بين مجتمع العلماء المناضلين ومجلس صيانة الدستور قبيل انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الرابعة عام ١٩٩١،ينظر:مهدى سعيدى،پيش مبع،ص ص٨١-٨٥.

(٣٠) منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية:وهي المنظمة التي أعلن عن تشكيلها بشكل رسمي عام ١٩٨٠ من اتحاد سبع مجموعات وهي (الأمة الواحدة،وبدر التوحيد،وتوحيد الصف،والفلق،والمنصورون،والموحدون،والفلاح)،وكان هدف هذه التنظيمات نشر الثورة الإيرانية وإدامتها،إذ كان شرط العضوية فيها الالتزام بولاية الفقيه،والقبول بقيادة

الإمام الخميني،وقعت أولى شرارات الخلاف في العام الأول من تأسيسها أي عام ١٩٨٠،وجاء الخلاف بسبب إصدار بيان بمناسبة عيد العمال،فقد رأى كثيرون من الأعضاء أن أي اهتمام بالعمال له منبع ماركسي ولهذا خالفوا إصدار البيان،وبعد شهر صدر بيان آخر بمناسبة الذكرى السنوية لمقتل علي شريعتي،وكان هذا البيان موضع خلاف أيضاً،لأن بعض أعضاء المنظمة كانوا يعدون علي شريعتي منحرفاً وصاحب بدعة مصيره النار،بينما رأى آخرون أنه مفكر ومصلح مستنير،واستمرت الخلافات بين مدة وأخرى لحين عام ١٩٨٨ عندما قام راستي كاشاني ممثل الإمام الخميني في المنظمة بتقديم استقالته للإمام الخميني،وطلب حل المنظمة فوافق الإمام الخميني على ذلك،وفي عام ١٩٩١ عادت لمزاولة نشاطها على أيدي ثلة من أعضاء جناح اليسار أمثال محمد سلامتي،ومحسن ارمين،ومصطفى تاج الدين وغيرهم،للمزيد من التفاصيل ينظر :فاطمة الصمادي،المصدر السابق،ص ص١٦٢–١٦٥؛عباس شادلو،اطلاعاتى درباره احزاب وجناح هاى سياسى ايران امروز،نشر وزراء،چاپ چهاروم،تهران،١٣٩٢ص ص٢٢٩–٢٣٢.

(٣١) مهدى سعيدى،پيش منبع،ص١٠٤.

(٣٢) روزنامه اطلاعات،مروخه ٨ اسفند ١٣٧٤.

(٣٣) https://fa.wikipedia.org/wiki/

(٣٤) مهدى سعيدى،پيش منبع،ص٨٨.

(٣٥) ايمان حسين قزل ايلاق،ائتلاف هاى سياسى در جمهورى اسلامى ايران،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٣٩١،ص٢٢٣.

(٣٦) مهدى سعيدى،پيش منبع،ص٨٧.

(٣٧) من أبرز المرشحين،هم:رسول منتجب نيا،مصطفى معين،سيد كاظم اكرمي،بهزاد نبوي،گوهر الشريعة دستغيب،محمد سلامتي،داود سليماني،سيد سراج الدين موسوي،علي شكوري راد،مجيد انصاري،أبو الحسن أحمد ياني،أو القاسم سرحدي زاده،حميد بهلوي،مرتضى حاجي،سيد محمود حسني،سعيد حجاريان،مير فضل الله موسوي كوزه كنان،محمد رضا واعظ مهدوي،وعبد الله نوي،فاطمة رمضان زاده،علي رضا فلاحي آرزودار،ناصر خالقي،مهر داد كوكبي،محمد حسين پودينه،للمزيد من التفاصيل،ينظر: مهدى سعيدى،پيش منبع،ص٨٩.

(٣٨) مكتب تحكيم الوحدة:تأسس بعد انتصار الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ من التشكيلات الموالية لرجال الدين،إذ رفع مجموعة من الشعارات،منها:دفاع عن منجزات ثورة ١٩٧٩،ومقاومة الإمبريالية الشرقية والغربية،وكان لهذا التشكيل دور واضح في اقتحام الطلبة الإيرانيين للسفارة الأمريكية في العاصمة طهران عام ١٩٧٩،وأفكاره قريبة من أفكار جناح اليسار المتمثل بمجتمع علماء الدين المناضلين،للمزيد من التفاصيل،ينظر:حسين بشيريه،ديباچيه اى بر جامعه شناسى سياسى ايران،دوره جمهورى اسلامى،موسسه نكاه معاصر،تهران،١٣٨١،ص١٣٩.

(٣٩) مهدى سعيدى،پيش منبع،ص٨٩.

(٤٠) همان منبع.

(٤١) https://fa.wikipedia.org/wiki/

(٤٢) عبد الله نوري:ولد في أصفهان عام ١٩٤١،درس الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه ثم توجه نحو مدينة قم المقدسة لدراسة العلوم الدينية في حوزتها،شارك في نهضة الإمام الخميني عام ١٩٦٣،وبعد انتصار الثورة

الإيرانية عام ١٩٧٩ تبوأ عدداً من المناصب المهمة في الدولة منها،ممثل الإمام الخميني في المجلس الاستشاري المشرف على الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٧٩،ممثل مدينة أصفهان في مجلس الشورى الإسلامي (١٩٨٠-١٩٨٤)،تولى منصب وزير الداخلية في حكومة علي أكبر هاشمي رفسنجاني (١٩٨٩-١٩٩٧)،واستمر في المنصب في حكومة محمد خاتمي عام ١٩٩٧ ولكن مجلس الشورى الإسلامي أقاله عام ١٩٩٨،وبعد اقالته عينه الرئيس محمد خاتمي نائباً له للشؤون الاجتماعية والتنمية،وبعد انتهاء مدة محمد خاتمي الرئاسية ابتعد عن العمل السياسي،للمزيد من التفاصيل،ينظر:شاكر كسرائي،إيران الأحزاب والشخصيات السياسية (١٨٩٠-٢٠١٣)،رياض الريس للكتب والنشر،لندن،٢٠١٤،ص ص٣٢١-٣٢٤.

(٤٣) فائزة علي أكبر هاشمي رفسنجاني:ولدت في ٧ كانون الثاني ١٩٦٢ في مدينة قم،هي الابنة الثالثة لرفسنجاني،أسست عام ١٩٨٠ الاتحاد الرياضي النسائي الإسلامي،في عام ١٩٩٦ فازت في عضوية مجلس الشورى الإسلامي،وفي عام ١٩٩٨،أصدرت صحيفة (المرأة)،وهي صحيفة تهتم بشؤون المرأة،والتي ركزت على انتقاد الحجاب،ودعم النسوة،أُغلقت الصحيفة نهائياً عام ١٩٩٩؛بسبب ضغوط من بعض الجهات،خاضت انتخابات مجلس الشورى الإسلامي عام ٢٠٠٠،لكنها لم تفز بالأصوات اللازمة،بدأ جدل فائزة هاشمي رفسنجاني عام ٢٠٠٩ بانتقادها للحجاب،أُلقي القبض عليها لأول مرة في أبريل ٢٠١١ بسبب تصريحها في مقابلة مع موقع "روز أونلاين" الإلكتروني،إذ قالت فيها:"إن البلاد سقطت في أيدي البلطجي"،بعد عدة تأخيرات في النظر في القضية،حكمت عليها المحكمة الابتدائية،بالسجن ٦ أشهر،وتوقف نشاطها السياسي والثقافي لمدة (٥) سنوات بتهمة الدعاية ضد النظام،للمزيد من التفاصيل،ينظر:شاكر كسرائي،المصدر السابق،ص٢٢٥؛
/https://photokade.com

(٤٤) يحيى فوزى،ى.پيش منبع،ص٣٥١.

(٤٥) غلام رضا،وخواجه سروى،پيش منبع،ص٣٥٧.

(٤٦) مهدى سعيدى،پيش منبع،ص٩٠.

(٤٧) روزنامه همشهرى،مورخه ٧ خرداد ١٣٧٧.

(٤٨) روزنامه اطلاعات،مورخه ١٠ بهمن ١٣٧٤.

(٤٩) روزنامه همشهرى،مورخه ٧ خرداد ١٣٧٧.

(٥٠) ايمان حسين قزل اياق،پيش منبع،ص٢٢٦؛ روزنامه سلام،مورخه ١٣ اسفند ١٣٧٤.

(٥١) ايمان حسين قزل اياق،پيش منبع،ص٢٢٦.

(٥٢) إن انتخابات مجلس الشورى الإسلامي في إيران تجري على جولتين،إذ يتعين على المرشحين الحصول على أغلبية مطلقة في الجولة الأولى،أي ما يزيد على (٥٠%) من عدد الأصوات في محافظاتهم،يتأهل بشكل مباشر إلى المجلس،أما في حال لم يحقق الأغلبية المطلقة فإن المرشحين الذين حصلوا على أكبر عدد من الأصوات يتنافسون في الجولة الثانية،للمزيد من التفاصيل،ينظر:أحمد فليح حسين الجبوري،حكومة أبو الحسن بني صدر في إيران (٢٥ شباط ١٩٨٠- ٢٢ حزيران١٩٨١)،مؤسسة دار الصادق الثقافية (طبع،نشر،توزيع)،حلة-العراق،٢٠١٨،ص١٣٤.

(٥٣) للاطلاع بشكل مفصل على أسماء المرشحين،ومناطقهم،ونسبة الأصوات التي حصلوا عليها،والتي أهلتهم في الوصول إلى مجلس الشورى الإسلامي من الجولة الأولى في عموم مناطق إيران،ينظر:روزنامه اطلاعات،مورخه ١٩ أسفند ١٣٧٤.

(٥٤) فرهاد حمزه،پەهنه بندی میزان مشارکت در انتخابات مجلس شورای اسلامی از دوره اول تا هفتم با استفاده از سیستم اطلاعات جغرافیایی،فصلنامی جغرافیایی سرزمین علمی –پەزوهش،سال پەنجم،شماره ١٩،جانشگاه تهران،١٣٨٧،ص٤٥.

(٥٥) للاطلاع بشكل مفصل على أسماء مرشحي محافظة طهران في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة،ومن استطاع منهم بلوغ المجلس،ينظر:صادق سليمى بنى ايت مظفرى،پيش منبع،ص ص٢٢٥–٢٢٦.

(٥٦) للاطلاع بشكل مفصل على الأصوات التي حصل عليها مرشحو محافظة طهران في الجولة الأولى للانتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة،ينظر:روزنامه اطلاعات،مورخه ٢٣ أسفند ١٣٧٤.

(٥٧) مهدى سعيدى،پيش منبع،ص ص٩٠–٩١.

(٥٨) /https://fa.wikipedia.org/wiki

(٥٩) روزنامه اطلاعات،مورخه ١ أردبيهشت ١٣٧٥.

(٦٠) هم كل من:علي أكبر أبو تراب فرد،عباس شيباني،مرضية وحدي دستجري،محمد رضا باهنر،محمد علي موحدي كرماني،نفيسة فياض بخش،قربان علي دري نجفي،سهيلا جلو دار زاده،محسن يحيوي،حسن روحاني،محمود دعائي،عبد الله نوري،منيرة نوبخت،علي رضا محجوب،ابو القاسم سرحدي زاده،رضا اكرمي،موسى زرگر،محمد جواد اردشير لا ريجاني،مجيد انصاري،داود دانش جعفري،فاطمة رمضان زراده،مرتضى نبوي،رضا تقوي،على موحدي ساوجي،شهب الدين صدر،للمزيد من التفاصيل،ينظر:روزنامه ايران،مورخه ٢١ دى ١٣٨٢

(٦١) مهدى سعيدى،پيش منبع،ص ص٩١–٩٢.

(٦٢) للاطلاع بشكل مفصل على نسبة المشاركة في انتخابات مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة،والدورات التي سبقتها:ينظر:على خسروشيرى ومصطفى جوان،پيش منبع،ص٩٧.

(٦٣) للاطلاع بشكل مفصل على نسبة المشاركة في الانتخابات،ولجميع المحافظات،ينظر:فرهاد حمزه،پيش منبع،،ص٤١.

(٦٤) همان منبع،ص٤٥..

(٦٥) من بين (٣٢) ممثلاً عن طهران في هذا المجلس كان (١٣) منهم من رجال الدين،وبلغ إجمالي عدد ممثلي رجال الدين (٥٣) ممثلاً،بينما كانت نسبة النساء اللواتي دخلن مجلس الشورى الإسلامي الخامس أعلى بكثير من المجالس السابقة،بلغ عدد النساء اللواتي دخلن المجلس (١٤) امرأة،منهن (٧) نائبات من طهران،وهن:(فائزة هاشمي،ونفيسة فياض بخش،ومنيرة نوبخت،وفاطمة كروبي،ومرضية وحيد دستجردي،وفاطمة رمضان زاده،ووسهيلة جلودرزه)، و(٧) نائبات من محافظات أخرى،وهن:(مرضية دباغ من همدان،وقاديسة سيد

علوي،ومرضية صديقي من مشهد،وإلهة راستغو من ملاير،وزهرة پيشغاهي فرد،ونيرة أخوان من أصفهان،وشهربانو أماني من أرومية)،للمزيد من التفاصيل،ينظر: https://fa.wikipedia.org/wiki/

(٦٦) يحيى فوزى،پيش منبع،ص٣٥١.

(٦٧)https://fa.wikipedia.org/wiki/

(٦٨) للاطلاع بشكل مفصل على جلسة افتتاح مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة،وما دار فيها من تفاصيل وأحدث بشكل مفصل،ينظر:روزنامه اطلاعات،مورخه ١٢ خرداد ١٣٧٥.

(٦٩) على خسروشيرى ومصطفى جوان،پيش منبع،ص٩٧.

(٧٠) للاطلاع بشكل مفصل على جميع اللجان التي تم تشكيلها في مجلس الشورى الإسلامي الدورة الخامسة:ينظر:على خسروشيرى ومصطفى جوان،پيش منبع،ص ص١٠٩-١١٦.

(٧١) يحيى فوزرى،پيش منبع،ص٣٥٢.

(٧٢) على خسروشيرى ومصطفى جوان،پيش منبع،ص ص١٠٨-١٠٩.

المصادر

أولاً – المذكرات باللغة الفارسية

-محمدر رى شهري،خاطره ها،جلد ١،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٣٩٤.

-مرتضى مير جار،خاطرات على اكبر ناطق نوري،انتشارات مركز انقلاب إسلامي،تهران،١٣٨٥.

ثانياً- الرسائل والأطاريح الجامعية العربية

-جاسم فاخر،تطور الفكر السياسي لدى الشيعة الاثني عشرية في عصر الغيبة،أطروحة دكتوراه،كلية العلوم السياسية،الجامعة الأكاديمية العربية في الدنمارك،٢٠٠٨.

-نصيب عتيقة،النظام السياسي في إيران،رسالة ماجستير،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد خيضر (بسكرة)،الجزائر،٢٠٠٨.

-وفاء عبد المهدي راشد الشمري،الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومقومات نشوؤها (١٩٧٩-١٩٨٠) دراسة تاريخية،اطروحة دكتوراه،كلية التربية،الجامعة المستنصرية،٢٠١٦.

ثالثاً- الكتب العربية والمعربة

-أحمد فليح حسين الجبوري،حكومة أبو الحسن بني صدر في إيران (٢٥ شباط ١٩٨٠- ٢٢ حزيران ١٩٨١)،مؤسسة دار الصادق الثقافية (طبع،نشر،توزيع)،حلة-العراق،٢٠١٨.

-.....،التطورات السياسية الداخلية في إيران (١٩٨١-١٩٨٩)،مطبعة الكتاب،بغداد،٢٠١٩.

-حجت مرتجي،التيارات السياسية في إيران اليوم،تعريب:سالم كريم،مكتبة فخراوي،البحرين،٢٠٠٢.

-فاطمة الصمادي،التيارات السياسية في إيران،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،الدوحة،٢٠١٢.

رابعا – الكتب الفارسية

-ايمان حسين قزل ايباق،ائتلاف هاى سياسى در جمهورى اسلامى ايران،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٣٩١.

-حسين بشيريه،ديباچيه اى بر جامعه شناسى سياسى ايران،دوره جمهورى اسلامى،موسسه نگاه معاصر،تهران،١٣٨١،ص١٣٩.
-صادق سليمى بنى ايت مظفرى،جامعه روحانيت مبارز،پژوهشكده تحقيقات اسلامى،قم،١٣٨٨.
-صادق زيبا كلام وفرشته سادات اتفاق فرو،هاشمى بدون روتوش،انتشارات روزنه،تهران،١٣٨٧.
-عباس شادلو،اطلاعاتى درباره احزاب وجناح هاى سياسى ايران امروز،نشر وزراء،چاپ چهاروم،تهران،١٣٩٢.
-عباس شادلو،راه سوم در ايران وغرب،نشر حكايت قلم نوين،تهران،١٣٨٥.
-على خسروشيرى ومصطفى جوان،مجلس شورای اسلامى دوره پنجم،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٣٩٢.
-على دارابى،جريان شناسى در ايران،سازمان انتشارات پژوهشگاه فرهنگ واندیشه اسلامى،چاپ نهم،تهران،١٣٩٠.
-غلام رضا،وخواجه سروى،رقابت سياسى وثبات سياسى در جمهورى اسلامى،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٣٨٢.
-فاطمة نظرى كهره،بني صدر از ظهورتا سقوط،مركز اسناد انقلاب اسلامي،تهران،١٣٩١.
-محسن كديور،ابتذال مرجعيت شيعه استيضاح مرجعيت مقام رهبرى حجت الاسلام والمسلمين خامنه اى،ناشر وباسيت رسمى محسن كديور،بى.جا،١٣٩٣.
-مركز بررسى اسناد تاريخى،شهيد محمد على رجايى به روايت اسناد ساواك،وزارت اطلاعات،تهران،١٣٧٨،ص١٤٧.
-مرتضى يقينى پور،حديث آفتاب،(سيرى در حيات فقهى،سياسى،اخلاقى،رهبر معظم انقلاب اسلامى)،مركز چاپ ونشر دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه،قم،١٣٩٢.
-مهدى سعيدى،رقابت نهم (مرورى بر انتخابات مجلس نهم شورای اسلامى)،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،١٤٠٣.
-يحيى فوزرى،تحولات سياسى اجتماعى بعد از انقلاب اسلامى در ايران،مؤسسه تنظيم ونشر آثار امام خمينى،وچاپ ونشر عروج،تهران،١٣٩٢.

خامساً- الموسوعات العربية

-شاكر كسرائي،إيران الأحزاب والشخصيات السياسية (١٨٩٠-٢٠١٣)،رياض الريس للكتب والنشر،لندن،٢٠١٤.

سادساً – الصحف والمجلات باللغة الفارسية

١-الصحف.

-روزنامه اطلاعات،مورخه ١٣٧٤ – ١٣٧٥.
-روزنامه ايران،مورخه ١٣٨٢.
-روزنامه سلام،مورخه ١٣٧٤.

–روزنامه همشهری،مورخه ۱۳۷۷.

۲–المجلات.

–فرهاد حمزه،پ‌هنه بندی میزان مشارکت در انتخابات مجلس شورای اسلامی از دوره اول تا هفتم با استفاده از سیستم اطلاعات جغرافیایی،فصلنامی جغرافیایی سرزمین علمی –پ‌ژوهش،سال پ‌نجم،شماره ۱۹،جانشگاه تهران،۱۳۸۷.

سابعاً– الانترنت

- https://fa.wikipedia.org/wiki/
-https://photokade.com/

Sources

First - Memoirs

-Mohammad Re Shahri, Memoirs, Volume 1, Islamic Revolution Support Center, Tehran, 1394.

-Morteza Mirjar, Memoirs of Ali Akbar Nateq Nouri, Islamic Revolution Center Publications, Tehran, 1385.

Second - University Theses and Dissertations

-Jassim Fakher, The Development of Political Thought among Twelver Shiites in the Era of Occultation, PhD dissertation, Faculty of Political Science, Arab Academic University in Denmark, 2008.

-Naseeb Atiqah, The Political System in Iran, Master's thesis, Faculty of Law and Political Science, University of Mohamed Khider (Biskra), Algeria, 2008.

-Wafa Abdul Mahdi Rashid Al-Shammari, The Islamic Republic of Iran and the Elements of Its Emergence (1979-1980): A Historical Study, PhD dissertation, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2016.

Third: Arabic and Translated Books

-Ahmed Falih Hussein Al-Jubouri, The Government of Abu al-Hasan Bani Sadr in Iran (February 25, 1980 - June 22, 1981), Dar Al-Sadiq Cultural Foundation (printing, publishing, and distribution), Hilla, Iraq, 2018.

‘..... -Domestic Political Developments in Iran (1981-1989), Kitab Press, Baghdad, 2019.

-Gathering of the Lovers of the Guardianship, The Shining Sun (A Glimpse into the Life and Struggle of Ayatollah Sayyed Khamenei), Gathering of the Lovers of the Guardianship, no. m., 2007.

-Hojat Murtaji, Political Currents in Iran Today, translated by Salem Karim, Fakhrawi Library, Bahrain, 2002.

- Fatima Al-Samadi, Political Currents in Iran, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 2012.

Fourth - Persian books

-Iman Hussein Qazal Ayak, High Political Coalition in the Islamic Republic of Iran, Center for Supporting an Islamic Coup, Tehran, 1391.

-Hussein Bashirieh, Introduction to the University of Shenasi Politics of Iran, Islamic Republic Course, Modern Nikah Foundation, Tehran, 1381, p. 139.

-Sadiq Salimi Bani Ait Mozaffari, Rouhanit Mubariz University, Islamic Investigations, Qom, 1388.

-Abbas Shadloo, Atalaati Darbara Ahzab wa Jinnah Hai Siyasi Iran Emrooz, Publication of Ministers, Qajab Jaharom, Tehran, 1392.
-Abbas Shadloo, Rah Sum in Iran and the West, published the story of Qalam Nouwen, Tehran, 1385.
-Ali Khosrowshiri and Mustafa Javan, Islamic Shura Council, Najm Period, Center for Supporting an Islamic Coup, Tehran, 1392.
-Ali Darabi, Jiryan Shenasi Dir Iran, Sasman Publications of Yehoshagah Farhang and Andisheh Islami, Jaab Nahm, Tehran, 1390.
-Gholam Reza, Khawaja Sarwa, Political Supervision and Political Stability in the Islamic Republic, Center for Supporting an Islamic Coup, Tehran, 1382.
-Fatima Nazri Kahra, Bani Sadr, the Two Appearances of the Fall, Center for Supporting an Islamic Coup, Tehran, 1391.
-Mehdi Saeedi, Raqabat Nahm (Traffic for the elections of the Nahm Islamic Shura Council), Center for Supporting an Islamic Coup, Tehran, 1403.
-Mehdi Saeedi, Raqabat Nahm (Traffic for the elections of the Nahm Islamic Shura Council), Center for Supporting an Islamic Coup, Tehran, 1403.
- Yahya Fawzari, Political and Social Transformations after an Islamic Coup in Iran, The Foundation for Organizing and Publishing the Works of Imam Khomeini, and the Book and Publishing of Oruj, Tehran, 1392.

Fifth: Encyclopedias

-Khalil Ahmad Khalil, Supplement to the Political Encyclopedia, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 2004.
-Shaker Kasrai, Iran: Political Parties and Figures (1890-2013), Riad al-Rayyes Books and Publishing, London, 2014.
-Muhammad Wasfi Abu Mughli, A Guide to Contemporary Iranian Figures, Center for Arabian Gulf Studies, Basra, 1983.

Sixth: Persian-Language Newspapers and Magazines

1 .Newspapers.

-Ettela'at Journal, dated 1374-1375.
-Iran Journal, dated 1382.
-Salam Journal, dated 1374.
-Hamshahri Journal, dated 1377.

2 .Magazines.

- Farhad Hamzeh, Bandi Mizan participated in the elections of the Islamic Shura Council in the first round, and I benefited from the geographical information system, the geographical development chapter, Sarzmin Alami - Zohosh, Sal Anjem, Shamarah 19, Janshah, Tehran, 1387.

Seventh: The Internet

-https://fa.wikipedia.org/wiki/
- https://photokade.com/